تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12arabic2

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade12

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد مجاهد علي سليمان ومحمود محمد عثمان اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا https://t.me/bhbot_almanahj

alManahj.com/bh

مناسبة النص:
قال المتنبي هذين البيتين مستأذنا من سيف الدولة أن ينصرف من مجلس له كان يسامره فيه، وهما بيتان يتيمان يبدو أن الشاعر قد ارتجلهما في حينه.

يقاتلني عليك الليل جـدًّا ومنصرفي له أمضى السلاح
لأني كلما فارقت طرفـي بعـيد بين جفني والصبـــاح

النمط الكتابي: تفسيري. **الجنس الأدبي:** شرح بيتين للمتنبي.

تمهيد:
إذا صعب لفظ علينا فإننا نلجأ إلى بعض المعاجم اللغوية لمعرفة مدلولها، وإذا لم يتيسر علينا فهم بيت من الشعر فإننا نرجع إلى بعض الشروح مثل شرح العكبري والبرقوقي والواحدي.
وكل مرجع من هذه المراجع له منهجيته الخاصة التي ترتبط بقدرات كل شارح ومدى إلمامه بفنون اللغة العربية.
قراءات العكبري والبرقوقي للبيتين:

شرح البيت الأول

أولا: قراءة العكبري:
الإعراب: "**منصرفي**": أي انصرافي، إذا زاد الفعل على ثلاثة أحرف وكان لازما فإنه يستوي فيه المصدر واسم الزمان واسم المكان، وإن كان متعديا زاد عليها اسم المفعول. فالمنصرف يقع على المصدر وعلى المكان الذي يُنْصَرفُ عنه وعلى الوقت الذي يقع فيه.
المعنى: يريد المتنبي أنه يتصارع هو والليل : فالليل يأمره بالانصراف وهو لا يطيعه؛ فالليل يمنعني من لزوم مجلسك لافتقاري إلى النوم ، فإذا انصرفت عنك فقد أعطيت الليل ما أراد، فكأنني قد أعطيته أقوى سلاح يقاتلني به.

ثانيا: قراءة البرقوقي:
الإعراب: "**منصرفي**": مصدر ميمي بمعنى (انصرافي) .
المعنى:
قال الواحدي:
- إن الليل يقول له: انصرف وهو يميل إلى مجلس الأمير، ويعصى الليل، ثم قال وإذا انصرفت فقد أعنته على نفسي.
- ويجوز أن يكون المعنى: أن الليل بتفريقه جلساء الملك يعمل على الخلو به ، فانصرافي أمضى سلاح له وأعون على مراده.
وقد نقل البرقوقي عن العكبري قوله السابق في إعراب (منصرفي).

شرح البيت الثاني

أولا: قراءة العكبري:
الإعراب: الأوجه الإعرابية في إعراب (بين):
- هناك من رفع (بينُ) على جواز أن تكون فاعلا لصيغة المبالغة (بعيد) ، وبالتالي فقد أخرجه عن الظرفية ورفعه كقراءة ابن كثير" لقد تقطع بينُكم"
- ويجوز أن تكون (بينُ)مبتدأ وخبره (بعيد)
- ووجه النصب لكلمة (بينَ) على الظرفية. أو على إضمار "ما" ويكون التقدير: (بعيد ما بين جفوني)
- وقال **أبوالفتح**: بإضمار فعل أي: يَبْعُدُ ما بين جفوني.

المعنى:
يريد أني إذا فارقتك ولم أرك طال ليلي عليّ فبعد ما بين جفوني والصباح.
قال الواحدي: لو قال: "بين عيني والصباح" لكان أظهر لأن الصباح إنما يرى بالعين لا بالجفن.
وتلخيص المعنى: إني أحبك فلا أقدر أن أفارقك، وإذا فارقتك طال ليلي وسهرت إلى الصباح شوقا إلى لقائك.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانيا قراءة البرقوقي:

المعنى:

البيت الثاني كأنه تعليل لقول الشاعر في عجز البيت الأول (ومنصرفي له أمضى السلاح) يقول: لأني كلما فارقت عيني ولم أرك لم أنم من شوقي إلى لقائك، فطال ليلي وبعد ما بين جفني والصباح.

الإعراب:

يجوز رفع "بينُ" على إخراجه عن الظرفية وجعله مبتدأ، وخبره (بعيد).

ثم نقل ما قاله العكبري في إعراب "بين"

تحليل النص

شرح العكبري:

- بدأ العكبري شرح البيت الأول معلقا على الناحية اللغوية فتوقف كثيرا عند لفظة (منصرفي) ، وكذلك فعل في البيت الثاني فبدأ بتعليل الأوجه الإعرابية للفظة (بين) رفعا ونصبا، مستندا إلى شاهد شعري، وقول جمهور قراء القرآن، ثم انتقل إلى شرح البيت الثاني فذكر أنه يتناول صراعا بين المتنبي والليل، وهذا البيت الثاني يظهر أثر الفراق في نفس الشاعر.

شرح البرقوقي:

- جاء شرح البرقوقي لهذين البيتين معتمدا على شرح **اثنين** : **الأول** للعكبري **والثاني** للواحدي، وقد نقل عن العكبري شرحه كله تقريبا من الناحية اللغوية والتفسيرية، فذكر الناحية الصرفية لكلمة (منصرف)، ثم أورد رأي العكبري في احتمالات إعراب لفظة (بين)، ثم أضاف رأي الواحدي الذي كان يفضل استبدال كلمة "عيني" بدلا من "جفني".

- **ومنهج البرقوقي** واضح فهو ينطلق من شرح العكبري اللغوي ليدعمه بشرح الواحدي للمعنى.

مقارنة بين منهجي العكبري والبرقوقي:

- نجد أن **العكبري** يبدأ بالشرح اللغوي، ثم ينتقل إلى شرح معنى البيت، في حين أن **البرقوقي** يبدأ بشرح البيت ثم ينتقل إلى مواقف الشراح منه ولا يتوقف عند شرح واحد، ثم ينتقل إلى الشرح اللغوي.

- كما يلاحظ أن شرح البرقوقي أوسع من شرح العكبري؛ لأن العكبري يعلق أهمية كبيرة على اللغة في البيتين، فيبدأ بها ثم ينتهي إلى الشرح، كأن شرح المضمون ينطلق من فهم اللغة، في حين أن البرقوقي يبدأ بشرح المضمون، ثم يعلق على اللغـة، وكأن فهم البيت يأتي عنده أولا لندخل من بعد إلى التعليلات اللغوية.

- اللافت في الشرحين:

أن كلا من العكبري والبرقوقي لا يلتفتان إلى النواحي البيانية في البيتين، فلم يتوقف أحدهما عند صورة أو محسن بديعي، فتركيزهما كان في المعنى وحده.

ملحوظة: الفعل المزيد يشتق منه المصدر ،واسم الزمان ، واسم المكان ، واسم المفعول، سواء كان الفعل المزيد لازما أو متعديا.

التقويم:

- منهجية العكبري تنطلق من الفهم اللغوي للبيت؛ لأنه يعتبر أن فهم المعنى يبدأ بفهم المسائل اللغوية، وأما البرقوقي فيعتمد منهجية تنطلق من فهم المعنى في الكلام؛ للوصول منه إلى المسائل اللغوية.

- والمنهجان لهما ما يبررهما ولا مفاضلة بينهما؛ لأن أحدهما يدخل من اللغة والكلمة إلى المعنى الكامن وراءها، والثاني يدخل من المعنى؛ ليحلل الدلالات اللغوية الكامنة.

- يعتمد الشارحان النمط التفسيري، فهما يعرضان حقيقة عامة، ويقومان بشرحها، ويقفان عند الشواهد التي توضح تلك الحقيقة.

- **ومؤشرات النمط التفسيري** بارزة مثل:

١- غياب ضمير الذات "الأنا".

٢- تقديم التسويغات الموضحة (قرائن التفسير).

٣- بعض الروابط التفسيرية مثل: الفاء للتسويغ.

٤- تكرار الفعل (يجوز) الذي يدل على احتماله لأكثر من دلالة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com